



الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المبعوث في الأميين وعلى آله وأصحابه المتقين
وبعد ﴿ فلما كان علم رسم الحروف واجبا على كل قارئ
وكاتب وكان غالب كتبه عسيرة لا يقدر على فهمها كل طالب
عملت رسالة سهلة للآلئبه سميتها تحفة الاحبه جعلتها لنفسى ولقصر
الباع مثلى

ولتعميم الفائدة للطالبين شرحتها بهذا الشرح (المسمى سراج
الكتبة) ليكشف معانيها للزاعجين سلكت فيه المذهب الصواب

وما عليه عمل الكتاب وترك أفعال الآخرين من متقدمين
ومتأخرين وفصلاته تفصيلا لم أسبق بمثله وضبطت قواعده ضبطا
لم ينح فيما أرى أحسد إلى نحوه خدمت به أبناء لغتنا العربية
العارفين بالضرورة من القواعد الكويه والله أسأل أن ينفع
به الطلاب ويفيد به الكتاب

هذا والفضل في ذلك للوزير الخطير ذي الرأي والتدبير دولتاه
مصطفى باشا رياض ناظر المعارف العمومية وسعدتاه وكيلاها يعقوب
باشا ارتين صاحب الاخلاق المرضيه فانهما هما الساعيان نحو بث
المعارف ونشرها بين أبناء الوطن وانتظامها وجعلها على نمط حسن
طبقا لرغبات أمير بلادنا ومجدد ديننا خديونا الانعم ومليكا الاكرم
﴿عباس باشا حلمي الثاني﴾ أسعد الله أيامه وأعلى شأنه آمين

﴿مقدمة﴾

(الرسم) ويسمى علم الخط وعلم الكتابة أيضا (هو علم يحفظ الانسان
(من الخطأ في الكتابة

وهو) أي الرسم (ثلاثة أنواع رسم المصحف) الشريف (ورسم
العروضيين ورسم مصطلح عليه)

(فأما رسم المصحف) الشريف (فهو على حسب ما رسم في مصحف
الامام) عثمان بن عفان رضي الله عنه وتحرم مخالفته وان كان
مخالفا للقياس كالفصل والوصل في قوله تعالى ولا تحين مناص فان

القياس يقتضى ان لا تتصل التاء بحين لان لات كلها كلمة واحدة
وقوله تعالى قال هؤلاء القوم وقوله وقالوا مال هذا الرسول فان
القياس يقتضى ان لا تفصل الهاء من اللام في الآيتين وقوله تعالى
وحرم الربوا بواو متصلة بالباء وألف بعدها وقوله والسماء بيناهما
بأييد بزيادة ياء فان القياس يقتضى حذف الواو من الآية الاولى
وحذف الياء من الآية الثانية

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين
نونا نحو مستفعلن ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظم
ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله

يادارحى يتبل عليا إفس سندی * أقوت وطال على هاسالف-ل أمدى
وكاتبه هذا البيت عند غير العروضيين هكذا

يادارميسة بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد
ولذلك يقال خطأ لا يقاس عليهم ما خط المصحف الشريف وخط
العروضيين

(وأما الرسم المصطلح عليه فهالك قواعد) مفصلة مضبوطة

﴿ الكلام على الهمزة ﴾

(الهمزة) وتسمى الالف اليابسة (هى التى تقبل الحركات) نحو
نبأ فانك تقول هذا نبأ وسمعت نبأ وسرت نبأ بخلاف الالف
فانها ملازمة للسكون ولا تقبل الحركات أبدا كالالف فى نحو سار

ودعا والعصا